

ملخص البحث

فردة فضيلة: دلالة لفظ "فصل" ومشتقاته في القرآن الكريم (دراسة دراسة تحليلية دلالية موضوعية وما فيها من القيم)

من المعروف أن القرآن كله معجز. عندما تنظر الكاتبة إلى معجزات القرآن من حيث ألفاظ تجد لفظ "فصل" ومشتقاته منتشرا باستعماله فيه، ويحتوي على المعاني المختلفة والموضوعات المختلفة حسب سياقات متنوعة. وهذا اللفظ يعتبر من وجهة علم الدلالة المشترك اللفظي بكونه لفظا واحدا يدل على معان كثيرة. وهناك قيم تربوية تستمد من معاني لفظ "فصل" ومشتقاته في القرآن الكريم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة صورة عامة لاستعمال لفظ "فصل" ومشتقاته في القرآن الكريم ومعرفة معانيه المعجمية والسياقية ومعرفة القيم التربوية التي تستمد من معانيه وفقا لمواضيع استعماله.

يعتمد هذا البحث على تقرير الموضوع الذي يبحث عن دلالة اللفظ المشترك في القرآن الكريم وهو لفظ "فصل" وما يشتق منه، فهو من مباحث علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ خاصة للفظ المشترك مثل "فصل" حيث إنه لفظ واحد يدل على معنيين مختلفين فأكثر. ثم يفترض أن له من وجهة أخرى قيمة تربوية في ضوء التربية الإسلامية.

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليلية دلالية موضوعية بتحليل معاني الألفاظ وفقا لاستعمالها. وتحلل بتحليل دلالي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. استخدام الكاتبة في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. فجمعت الكاتبة من خلالها الآيات المشتملة على لفظ "فصل" ومشتقاته بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب الدلالية والتربوية. وأما المدخل في هذا البحث فهو المدخل النوعي.

ومن نتائج البحث: (١) إن في القرآن الكريم استعمال لفظ "فصل" ومشتقاته في مختلف الآيات والصور بالبنية الصرفية التي تتوزع بين فعل ماض ومضارع ومصدر واسم فاعل واسم مفعول والمواقع النحوية والمواضيع المختلفة. (٢) إن لفظ "فصل" ومشتقاته له المعاني المعجمية والسياقية. من المعاني المعجمية معنى حاجز بين الشئين. ومن المعاني السياقية في سياقات استعمال هذا اللفظ في القرآن معنى الفطام، ويوم القيامة، والتبيين، ومعنى الخروج. (٣) إن القيم التربوية المتضمنة في لفظ "فصل" ومشتقاته واختلافات معانيه تتأسس على ثلاث قيم وهي القيم الاعتقادية والعملية والخلقية.